السلطان او على صاحب السلطان وعلى صاحب الجند والدبر
لامور الحرب لان النار تدل على الحرب قال الله تعالى كلما او
اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله وتدل على الرجل الستوا العامل
باعمال اهل النار وقد شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجليس الصالح بحامل المسك والجليس السوء بالحداد
ويدل على كل من يتعلق بالنار كالطباخ والخباز والنحاس
وما اشبههم فمن رأى انه دخل على حداد وجلس عنده فان كان
مريضا او ميتا صار الى النار سيما ان كانت ثيابه سودا او
وجهه وكذا ان فتد فلان دفع الى الحداد وان كان
مفتقرا بالجبه تزلت به حاجة تلجئه الى السلطان او الى من يلوذ
به او جلس عند رجل لا خير فيه او دخل الى السجن لان العرب
تسمي السجان حدادا قال الشاعر ٥ ٥ ٥
يقول الحداد وهو يقود في الى السجن لا تجزع فما بك من باس
فمن رأى انه صار حدادا نال من ذلك ما يليق به رويا
الشاب يارى السهام اذا كان مجهولا يدل على الله تعالى كما يدل رويا

القاضي

القاضي المجهول على الله تعالى ورجاله على اقاسم العقابم
واموال الايتام رويا صانع القسي والسهام يدل على
الدلال والنحاس والدروف او كاتب وصاحب سجلات
ورسايل رويا الصبر في تدل على من صناعته تصاريف
الكلام والجدل والخصام والسوال والجواب لما في
الدنانير والدراهم التي يأخذها ويعطيها من الكلام
المنقوش فمن رأى انه بمنزلة لسانه وكفناه اخذاه والدراهم
والدنانير خصومات الناس عنده ويدل على الفقه
لانه يأخذ السوال ويعطي الجواب بالعدل والموازنة
ويدل على العابر لاعتباره لما يراه وموازنته اياه فيأخذ
عفو الكلام ويعطي كلاما مصرفا كالدراهم ويعطي جملا
وعباره مجموعة كالدنانير فمن رأى انه صرف دنانير
من صير في واحد منها دراهم نظر في حاله فان كانت له
خصومة انقضت خصومته وان كان معه سلعة
يريد بيعها باعها والا صابته حاجة تحتاج الى سوال

القوس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)